

<sup>1</sup> وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ إِلَى صَفْعٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ الْعَمَالِقَةُ قَدْ عَزَرُوا الْجَنُوبَ وَصَفَعُوا، وَصَرَبُوا صَفْعًا وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ،<sup>2</sup> وَسَوَّوْا النِّسَاءَ اللَّوَاتِي فِيهَا. لَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، بَلْ سَأَفَوْهُمْ وَمَصَّوْا فِي طَرِيقِهِمْ.<sup>3</sup> فَدَخَلَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ الْمَدِينَةَ وَإِذَا هِيَ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ، وَنِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ قَدْ سُبُوا.<sup>4</sup> فَفَرَعَ دَاوُدُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ لِلْبُكَاءِ.<sup>5</sup> وَسَيَّيْتُ امْرَأَتَا دَاوُدَ، أَخِسْوَعَمَ الْيَزْرَعِيلِيَّةَ وَأَبِيخَايِلَ امْرَأَةَ تَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ.<sup>6</sup> فَتَصَابَقَ دَاوُدُ جِدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا بِرَجْمِهِ، لِأَنَّ أَنْفُسَ جَمِيعِ الشَّعْبِ كَانَتْ مَرَّةً كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَتَسَدَّدَ بِالرَّبِّ إِلَيْهِ.<sup>7</sup> ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَبِيئَاتَارِ الْكَاهِنِ ابْنِ أُحِيَمَايِكَ، قَدِّمْ إِلَيَّ الْأَقْوَدَ. فَقَدِّمَ أَبِيئَاتَارُ الْأَقْوَدَ إِلَى دَاوُدَ.<sup>8</sup> فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ، إِذَا لِحْفْتُ هَوْلًا لِلْعُرَاةِ فَهَلْ أَدْرِكُهُمْ. فَقَالَ لَهُ، الْحَقُّهُمْ فَإِنَّكَ تُدْرِكُ وَتُعْزِدُ.<sup>9</sup> فَذَهَبَ دَاوُدُ هُوَ وَالسَّبْتُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى وَايِ النَّبَسُورِ، وَالْمُتَخَلِّفُونَ وَقَفُوا.<sup>10</sup> وَأَمَّا دَاوُدُ فَلَحِقَ هُوَ وَأَزْنَعُ مِئَةَ رَجُلٍ، وَوَقَفَ مِثْلًا رَجُلٍ لَأَنَّهُمْ أَعْيَوْا عَنْ أَنْ يَعْبُرُوا وَايِ النَّبَسُورِ.<sup>11</sup> فَصَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الْحَقْلِ فَاحْدَوْهُ إِلَى دَاوُدَ، وَأَعْطَوْهُ خُبْرًا فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً،<sup>12</sup> وَأَعْطَوْهُ فُرْصًا مِنَ السُّبْنِ وَعُنْفُودَيْنِ مِنَ الرَّبِيبِ، فَأَكَلَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ خُبْرًا وَلَا شَرِبَ مَاءً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثِ لَيَالٍ.<sup>13</sup> فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، لِمَنْ أَنْتَ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ. فَقَالَ، أَنَا عَلَامٌ مِصْرِيٌّ عِنْدَ لِرَجُلٍ عَمَالِيقِيٍّ، وَقَدْ تَرَكَنِي سَيِّدِي لِأَنِّي مَرَضْتُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.<sup>14</sup> فَأَبْتَا قَدْ عَزَرْتَا عَلَى جَنُوبِي الْكِرْمَلِيِّينَ، وَعَلَى مَا لِيَهُودًا وَعَلَى جَنُوبِي كَالِبِ وَأَحْرَقْنَا صَفْعًا بِالنَّارِ.<sup>15</sup> فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، هَلْ تَنْزِلُ بِي إِلَى هَوْلًا لِلْعُرَاةِ. فَقَالَ، اخْلُفْ لِي بِاللَّهِ أَنْكَ لَا تَقْتُلِينِي وَلَا تُسَلِّمِينِي لِيَدِ سَيِّدِي فَأَنْزِلْ بِي إِلَى هَوْلًا لِلْعُرَاةِ.<sup>16</sup> فَتَنَزَلَ بِهِ وَإِذَا بِهِمْ مُتَشِيرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، يَأْكُلُونَ

وَيَشْرَبُونَ وَيَرْفُضُونَ بِسَبَبِ جَمِيعِ الْغَنِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَحَدُوا مِنْ أَرْضِ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُودَا.<sup>17</sup> فَصَرَبَهُمْ دَاوُدُ مِنَ الْعَتَمَةِ إِلَى مَسَاءِ عَدِهِمْ، وَلَمْ يَبُخْ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا أَرْبَعُ مِئَةِ غُلَامٍ الَّذِينَ رَكِبُوا جِمَالًا وَهَرَبُوا.<sup>18</sup> وَاسْتَحْلَصَ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَحَدَهُ عَمَالِيقِيُّ، وَأَقْبَدَ دَاوُدَ أَمْرَاتِيهِ.<sup>19</sup> وَلَمْ يُفَقِدْ لَهُمْ سَبِيًّا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٍ وَلَا غَنِيمَةً، وَلَا سَبِيًّا مِنْ جَمِيعِ مَا أَحَدُوا لَهُمْ، بَلْ رَدَّ دَاوُدُ الْجَمِيعَ.<sup>20</sup> وَأَحَدَ دَاوُدَ الْعَتَمَ وَالْبَقَرِ. سَأَفَوْهَا أَمَامَ تِلْكَ الْمَاشِيَةِ وَقَالُوا، هَذِهِ غَنِيمَةُ دَاوُدَ.<sup>21</sup> وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مِثْيَى الرَّجُلِ الَّذِينَ أَعْيَوْا عَنْ الذَّهَابِ وَرَاءَ دَاوُدَ، فَأَرَجَعُوهُمْ فِي وَايِ النَّبَسُورِ، فَحَرَجُوا لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَلِقَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ. فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَى الْقَوْمِ وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ.<sup>22</sup> فَقَالَ كُلُّ رَجُلٍ يَشْرِيهِمْ وَلَيْسَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَ دَاوُدَ، لِأَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعْطِيهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اسْتَحْلَصْنَاهَا، بَلْ لِكُلِّ رَجُلٍ امْرَأَتُهُ وَبَنِيهِ، فَلْيَبْتَادُواهُمْ وَيَبْتَاطِفُوا.<sup>23</sup> فَقَالَ دَاوُدُ، لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَانَا وَحَفِظَنَا وَدَفَعَ لِيَدِنَا الْعُرَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْنَا.<sup>24</sup> وَمَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّهُ كَتَبَ النَّازِلُ إِلَى الْحَرْبِ تَصِيبَ الَّذِي يُقِيمُ عِنْدَ الْأَمْتَعَةِ، فَإِنَّهُمْ يُفْتَسِمُونَ بِالسُّوْبَةِ.<sup>25</sup> وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا أَنَّهُ جَعَلَهَا قَرِيبَةً وَقِصَاءً لِإِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.<sup>26</sup> وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى صَفْعٍ أُرْسِلَ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى سُيُوحِ يَهُودَا إِلَى أَصْحَابِهِ قَائِلًا، هَذِهِ لَكُمْ بَرَكَاتُهُ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَاءِ الرَّبِّ.<sup>27</sup> إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِبِلِ، وَالَّذِينَ فِي رَامُوتِ الْجَنُوبِ، وَالَّذِينَ فِي بَيْتِ،<sup>28</sup> وَإِلَى الَّذِينَ فِي عَرُوعِيرِ، وَالَّذِينَ فِي سِفْمُوتِ، وَالَّذِينَ فِي أُسْتُمُوعِ،<sup>29</sup> وَإِلَى الَّذِينَ فِي رَاخَالِ وَالَّذِينَ فِي مُدُنِ الْيَزْرَعِيلِيِّينَ وَالَّذِينَ فِي مُدُنِ الْفِينِيِّينَ<sup>30</sup> وَإِلَى الَّذِينَ فِي جُرْمَةَ وَالَّذِينَ فِي كُورِ عَاسَانَ وَالَّذِينَ فِي عَتَاكَ<sup>31</sup> وَإِلَى الَّذِينَ فِي حَبْرُونَ وَإِلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَرَدَّدَ فِيهَا دَاوُدُ وَرَجَالُهُ.